

دفاع القاضي أبي بكر بن العربي عن الصحابة في كتابه | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

يعني انا احب القاضي ابا بكر ابن العربي لامور من بينها انه لما هاجر من الاندلس الى بعد ما احتل النصارى بلاد الاندلس واخرجوا المسلمين منها وكم منهم مالك ابن مالك صاحب الالفية والشاطبي وفاهم لابو بكر - [00:00:00](#) والقنطري صاحب التسجيل كلهم يحول خرجوا من الاندلس وجاؤوا يحوسون في البلاد العربية. بعضهم يمشي حافي حتى ما يقدر يطعم ومن اين الدنيا في العلم كالقرطبي وغيرها الدنيا. لكن ابو بكر العربي صار سييدا كبيرا فيه. ماشي حتى وصل الى بلاد الموصل - [00:00:20](#)

والف كتب لا نظير لها. وتصدى لكل من يطعن على اصحاب محمد فالف كتابه المعروف بالعواصم من القواصم العواصم اللي تعصم القلب من قواصم الزهور. بالطعن على احباب محمد صلى الله عليه وسلم. ثم كتابه العواصم من القواصم - [00:00:38](#)

واحدة واحدة. يفندها وحدة. ان كنت كتب التمسيل لما تقرأ ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا وكله اكثرهم يقول الفاسق هو عقبة ابن ولده. الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط يقول لهم وبين عقولكم انتم - [00:01:01](#)

العربي. وانا اقول لكم انه عيب اذا الولد اسلم. وصار من خيرة المسلمين حتى لو شرب خمرا. ما هو معصوم. ما هو معصوم ولكن اذا مات على الاسلام وتاب وتاب تاب الله عليه واذا ضرب الحاد يقول النبي من ابتلي من هذه الفاذورات بشيء فاخذ به كان كفارة له. لكن اعداء الصحابة - [00:01:19](#)

يبحث عن اي مدخل يدخل فيه للطعن على اصحاب محمد. عليه الصلاة والسلام رضي الله عنه يقول لي ابو بكر العربي حدس كان سنه سبع سنين يوم فتح مكة يعني في السماء في السنة الثامنة من الهجرة كان غلاما - [00:01:39](#)

فجاء به ليمسح النبي على رؤوس غلمان من اهل مكة يوم فتح مكة وكان منهم الوليد بن عقبة الوليد بن عقبة ابوه كان شريرا فاجرا قتله النبي صبورا صلى الله عليه وسلم قتله النبي صبورا معروفا لكن هالكون اذا كان الاب - [00:01:58](#)

فرعون مثلا يا اخي ومريم ومريم ذكر وامرأته ضرب الله مثلا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي لك بيتا في الجنة هي مرت فرعون وطلبت من الله ان يبني لها بيتا في الجنة - [00:02:16](#)

وابني نوح كافر ومرة لوط ومرة لوح كافرتين الكافرتين لكن وانا قلت اني ولد ابي فرعون هذه الامة ولا ابن ابي جهل ابن ابي جهل لما فر هاربا لما دخل النبي مكة عام الفتح وقال اقتلوا فلان اقتلوا فلانا يعني قال من دخل داره فهو امن من اغلق - [00:02:32](#)

فهو امن. من دخل دار ابي سفيان فهو امن. من دخل المسجد فهو امن الا فلان وفلان وفلان وفلانة وفلانة. اقتلوه ولو المتعلقين باستار الكعبة وهرق كعب ابن زهير على وجهه - [00:02:57](#)

لانه من من اللي استباحنا بدمهم تعرض للكعبة وهرب ولد ابو جهل اولاً عكرمة ابن ابي جهل هرب الى جهة الساحل عشان نروح الحبشة ولا نروح اي بلد يهرب منها من الاسلام - [00:03:12](#)

وتلحقوا امرأته قبل ما ينزل الساحل زوجتي تلحق وين نروح يا عكرمة من محمد الذي امر بقتله ولو كنتم تعرفون الكعبة قالت اما علمت يا عكرمة ان الاسلام يهدم ما كان قبله - [00:03:25](#)

اسلم يا عكرمة ولك عندي الا الا يمسك سوء من محمد قال انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وجاء فعندما رآه

النبي فرح به فرحا عظيما - 00:03:40

وقال مرحبا فيما يؤثر. مرحبا بالعائل المهاجر مرحبا بالعائد المهاجر. انا بتروح وجابك. جا مهاجر الى النبي محمد عليه الصلاة والسلام في المدينة. جاء مهاجرا الى في المدينة. وصل من خيرة - 00:03:58

قلت لك لما حضر معركة في الشام وكان معه تسعة من اصحابه وكان هو امير السرية آا امير العدد هذا. وجرحوا جميعا وصوبوا في المعركة وكلهم ينزف ينزف ومعروف ان النزيف يعطش عطش شديد. كلما اشتد نرف الانسان كلما اشتد ظمأه وعطشه. فاشتد ظمأهم وهم ينزفون دماءهم - 00:04:13

فمر عليهم واحد مما يسقي ممن يسقي الجرحى ومعه قريته. فاشار اليه عكرم. فلما رأى عكرمة يناظره جاء فوجد الذي بجوار به رمق قال اعطيه يعني اشار له اني اعطي هذا قبلي - 00:04:35

فلما راح للثاني اشار له اعط اللي جنبي. قبل ما تسقيني انا. ومرت القرية على العشرة وماتوا جميعا دون ان يذوق واحد منهما كل واحد منهم يؤسر اخاه على نفسه وهو في سكرات الموت. وعلى رأسهم عكرمة بن ابي جهل. فاذا كان عقبة ابن ابي عكرم من شرار خلق الله ومن اهل جهنم - 00:04:49

يكون عياله وعياله يلحقون فتصدى ابو بكر لهذا وبين ان هذه هي قال اللي سنه سبع سنين كيف يرسل مصدقا لانه يقولوا في الحديث الاثر اللي جايبينه كتب التفسير. في تفسير هذه الاية ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان الوليد بن - 00:05:09

ارسله النبي مصدقا على على لقبيلة من القبائل العربية فلما جاء وكان بينه وبينهم احنا اول شيه فجاء للنبي وقال منعوا منعوا الزكاة وامر النبي فلما دروا ان الامير جاءهم قالوا ان جاء الوليد ابن عقبة ورجع النبي قال ليش رجع - 00:05:28

ليش ليش اميرك رجع احنا قاعدين ننتظره عشان نعطيه زكاة قالو طيب يا اخي ابو تمن سنين يرسل مصدقا ابو سبع سنين يقول هاي يقول لي ابو بكر العربي في في العواصم ابو سبع سنين يوصل مصدقا قال له - 00:05:48

النبي ليه ما مسح على على يده النبي كان عليه الصلاة والسلام ما مس ولا كان عليه طين كان عليه الطيب فلم يمسه النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الله على راس الولد. كان عليه طين - 00:06:04